

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فقال أما منذ قيده الإسلام فلا وترعم الأنصار أن النبي دعا له بأن تسكن غلمته فسكنت بدعائه .

201 - (ذكر ابن الغز) ابن الغز رجل من إباد كان أعظم الناس أيرا وأشدهم نكاحا وكان إذا انعط وتحرك يستلقى على قفاه فيجئ الفصيل الأجرى فيحتك بأيره يظنه الجذل والجذل عود فى العطن ينصب لتحتك به الإبل الجربى ويزعمون أنه أصاب رأس أيره جنب عروس زفت إليه فقالت أتهددنا بالركبة وهو القائل .

(ألا ربما أنغطت حتى أخاله ... سينقد بالإنعاط أو يتمزق) .

(فأعمله حتى إذا قلت قد ونى ... أبى وتمطى جامحا يتسبق) .

وممن ضرب به المثل الفرزدق حيث قال .

(لحا □ هذا من خلال ومن يقل ... سوى ذاك لاقاه باير ابن الغز) .

وقال آخر .

(أولاك الألى كان ابن الغز منهم ... ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع) .

وذكر عبد الملك بن مروان إبادا فقال هم أخطب الناس لمكان قس وأسخى الناس لمكان كعب

وأشعر الناس لمكان أبى داود وأنكح الناس لمكان ابن الغز .

202 - (أير الحارث بن سدوس) يضرب به المثل فى كثرة الأولاد قال الأصمعى كان له أحد

وعشرون ذكرا قال الشاعر